التفكير التأملي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د حامد جوده عداي العطواني
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية
aww37366@gmail.com
07702559749

الملخص

يهدف البحث الحالي على التعرف على التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، والتعرف على تحصيلهم في مادة التاريخ ، وايجاد العلاقة بين المتغيرين . واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وتألف مجتمع البحث من (5419) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي التابعين الى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية. واحتوت عينة البحث على (400) طالبا وطالبة ، لقد تم اخيارهم بطريقة العشوائية الطبقية المتساوية ، (200) طالبا و(200) طالبة ، واعتمد الباحث على مقياس التفكير التأملي ل (محمد وامين ، 2019) واعداد اختبار تحصيلي لمادة التاريخ وتم ايجاد الخصائص السيكو مترية للأداتين باستخدام برنامج spss وبرنامج الاكسل 2010 ومن خلال معالجة البيانات تم التوصل الى النتائج الاتية:

1- طلبة الخامس الادبي يمتلكون مستوى من التفكير التأملي.
2- طلبة الصف الخامس الادبي يمتلكون مستوى من التحصيل لمادة التاريخ.
3-هناك علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين التفكير التأملي والتحصيل لمادة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: التفكير التأملي ،التحصيل ، التاريخ .

Reflective thinking and its relationship to the Achievement of History among Secondary school students

Dr. Hamed Jouda Aday Al-Atwani
Ministry of Education / Directorate of Baghdad Education / Rusafa II
Specialization/ general teaching methods
aww37366@gmail.com
Mobile/ 07702559749

Abstract

The aim of the current research is to identify reflective thinking among middle school students, to identify their achievement in history, and to find the relationship between the two variables. The researcher followed the correlational descriptive method.

The research community consisted of (5419) male and female students from the 5th literary grade affiliated with the Baghdad Education Directorate/ Rusafa II. The research sample included (400) male and female students, who were selected by an equal stratified random method. (200) male and (200) female students, and the researcher relied on the reflective thinking scale by (Mohamed & Amin, 2019). An achievement test was prepared for the History subject, and the psychometric properties of the two tools were extracted using the SPSS program and Excel 2010. Through data processing, the following results were reached:

1. Students of the 5th literary grade have a level of reflective thinking.
2. Students in the 5th literary grade have a level of achievement in history.

3. There is a moderate positive correlation between reflective thinking and achievement in history.

Keywords: Reflective thinking, Achievement, History.

مشكلة البحث:

تساهم مادة التاريخ في بناء الانسان المتسلح بالعلم والمعارف والفائدة من الدروس والاحداث والعبر والتي تعتبر انتاج لتجارب الامة والشعوب، عبر الازمنة الماضية والحاضرة للاستفادة منها في المستقبل، والتي جعلت الانسان الدور الفعال في تطوير المجتمع في جميع المجالات . (الكريطي ،2005 : 2)

وعزا العديد من المربين وذو الاختصاص الى كثرة استخدام الطرائق القديمة لتدريس مادة التاريخ والتي تقوم على الحفظ والتلقين للمعلومة واستظهارها، دون الربط فيما بينها من جانب الطالب الذي يكون متلقي للمعلومات، والشرح الذي يقوم به المدرس الذي يعد محور العملية التعليمية ومصدر المعلومات الوحيد والناقل لها ، فضلا عن اسئلتهم التي ترتكز على المستوى الادنى من الاهداف التعليمية وإهمال المستويات العليا التي تحتاج عملية عقليه من تحليل وتركيب وتقويم، مما سيأثر بشكل سلبي على تحصيل الطلاب وهذا ما اشارت اليه دراسة (جلاب2000). ان اساليب عرض مواضيع مواد التاريخ لا تثير التفكير عند الطلبة ، مما يسبب ضعف مشاركتهم في الدرس ، ويعد التفكير من المواضيع المهمة التي تتبناها القضايا التربوية الحديثة ، ومن اجل هذا حصلت مطالب من قبل المربين بضرورة تعليم التفكير في المواد الدراسية . ويعد التفكير هدف رئيسيا من الاهداف التي تسعى العملية التربوية الى تحقيقها ، وعلى اثر ذلك انتشرت الكثير من البحوث والدراسات والبرامج التي تدعم ذلك المبدأ وتؤيده (ابو جادو ، 2007). اما الزغول (2009) اشار على انه ساعد الاشخاص على التكيف على الاوضاع الراهنة وتسعى المؤسسات التعليمية والتربوية الى تنمية التفكير التأملي لدى طلبتهم لأهميته الكبيرة في عمليات تعليم الطلبة ، وهذا ما يخلق حالة من التناقض والاختلاف التي دفعت الباحث للتعرف على التفكير التأملي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ وتم صياغة السؤال الاتي:

ما مستوى التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بتحصيلهم لمادة التاريخ؟

أهمية البحث:

1-التعرف على التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية مما قد يساعد المدرسين على تفعيل طرائق واساليب قد تساعد الطلاب على تنمية طرقهم في التفكير.

2- ان معرفة الكوادر التعليمية بأسلوب تفكير طلبتهم ، قد تجعلهم يدرسون بطرق تتلاءم مع اساليب تفكيرهم ، واستخدام اساليب ووسائل تقييم تتناسب مع تفكيرهم.

3- تزويد الباحثين بمقاييس ذات خصائص سيكو مترية عالية ، وهو مقياس التفكير التأملي.

4-تزويد الباحثين باختبار تحصيلي معد وفق خارطة اختبارية وصياغة دقيقة لفقرات الاختبار.

اهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1- التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

2-التحصيل لمادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الاعدادية

3- العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لمادة التاريخ عند طلاب المرحلة الاعدادية

حدود البحث:

ينحصر البحث الاتي على:

1- طلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية.

2- الفصول الدراسية الاولى من الكتاب المنهجي المقرر لمادة التاريخ للخامس الادبي

تحديد المصطلحات:

-التفكير التأملي: عرفه

ريان، 2012:

تأمل الشخص للمواقف التي امامه وتحليلها الى عناصره ورسم الخطة الضرورية لفهمه حتى يصل الى النتيجة ثم تقييم النتائج على ضوء خطط (ريان ،121:2012).

التعريف الاجرائي للتفكير التأملي:

الدرجة التي حصل عليها المستجيب على اختبار التفكير التأملي المستخدم في هذه الدراسة.

- التحصيل :

عرفه (غلام ، 2007 : 122)

انه الدرجة المكتسبة التي يحصل عليها الطالب، أو مستويات النجاح الذي يحققه، أو يصل إليهِ في مواد اخرى، أو مجالات تعليمية أو تدريبية معينة".(غلام ، 2007 :122).

التعريف الاجرائي للتحصيل:

المقدار الذي حصل عليه طلبة عينة الدراسة على معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث قياسا بالدرجات ، بعد دراستهم مادة التاريخ خلال مدة التجربة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

اولا: التفكير التأملي:

التأمل هو معنى قديم ترجع بداياته الى دين الاسلام، فقد ذكر التأمل بخاصية مفصلة وصريحة في القران المجيد بمعاني ومصطلحات عديدة منها ، التدبر اذ قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هذا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[آل عمران: 191] صدق الله العلي العظيم.

أما التأمل والتفكير التأملي بمفهومه التعليمي فأن بدايته تعود الى عشرينات القرن الماضي، بعد ذلك كثرة التعاريف الخاصة بالتفكير التأملي بمرور الازمنة واشتقت منها مصطلحات كثيرة مثل (التفكير الناقد، التفكير ذو المستوى العالي) (رزوقي واخرون ، 2015: 183).

أنماط التفكير التأملي:

1-التأمل الوصفي: بحيث يقوم المتعلمون بتشخيص المواضيع التي يتأملها ويفكر بها ، هو يشير بالجواب عن الاسئلة (ماذا حدث؟) الا ان موضوع التأمل لا يكفي بسرد حقائق ووقائع كما هي، بل يهتم بتحري الاوصاف الواضحة وذات المغزى، لأجل معرفة السمات الرئيسية للموقف التي يتأمل فيها.

2- التأمل المقارن: يعمل المتعلمون على مقارنة عدد من المواضيع من منظورات عدة وفوائد المقارنة انها تتيح المجال لاحتمالات عديدة من عدة مصادر شتى فينظر للمواضيع من وجهة نظر المدرسين او ولي الامر، او المدير، أو المتعلمين نفسهم، فالتأمل المقارن يسعى الى الحث عن أراء اخرى لتنوير آرائه المحدودة أو دعمها.

3- التأمل التقويمي: أما في هذا الجانب حيث يسعى المتتأمل اعطاء حكم فينظر الى المواضيع على ضوء تفسيرات أخرى واضع في اعتباره التغيرات الى الاحسن بحيث يكون السؤال المطروق ،بعد هذا ما هوالا الطريق الافضل لأداء هذا العمل؟.(رزوقي واخرون ، 2015: 65).

مهارات التفكير التأملي :

يتضمن التفكير التأملي على خمسا مهارات هي:

1- الرؤية البصرية: القدرة على عرضا لجوانب المشاكل والتعرف على محتواها الرئيسي عن طريق المشاكل، أو من خلال وضع اشكال أو رسومات يبين المكونات بحيث يستطيع اكتشاف العلاقة المتواجدة بصرياً.

2-كشف المغالطات: القدرة على تعيين الفجوة في المشاكل عن طريق تعيين العلاقة غير الصحيحة أو تحديد الخطوات المخطوءة في حلول للمشكلة.

3- الوصول إلى استنتاجات: القدرة على الوصول إلى علاقة منتظمة واضحة اثناء رؤية مضمون المشاكل والتوصل إلى نتيجة مناسبة.

4-إعطاء تبريرات مقنعة: القدرة على إعطاء معاني منطقية للنتيجة أو العلاقة المترابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمداً على المعلومات الماضية أو على طبيعة المشاكل ومميزاتها.

5- صياغة الحلول المقترحة: القدرة على وضع طرق منطقية لحلحلة المشاكل المطروقة، وتقوم هذه الخطوات على التطورات العقلية للمشاكل. (المشهراوي، 2010: 53)

الدراسات السابقة:

1- دراسة بركات (2005) :(التعرف على التفكير التأملي عند عينة من طلاب الجامعة وطلبه الثانوية العامة في بعض المتغيرات الديمغرافية)

تهدف الدراسة التعرف على مستويات التفكير التأملي عند عينة من طلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة على ضوء بعض المتغير الديمغرافي، وشملت العينة (400) طالب وطالبة (200) من طلاب جامعة البحرين و(200) من طلاب الثانوية العامة حيث استعمل الباحث مقياس ايزنك من اجل تحقيق اهداف الدراسة وكشفتا نتائج البحث عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستويات التفكير التأملي للجنس لدى طلبة الجامعة بينما توجد فرق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير نوع البحث والمراحل التعليمية وعمل الام ومهنة الاب لدى طلبة الثانوية (بركات ،2005: 29).

2- دراسة ريان 2010:

تهدف الدراسة الى فحص دلالة التمايز في مستوى التفكير التتأملي لدى طلاب الصف التاسع الاساس على ضوء فاعلية الذات الرياضية، وقد طبق اداتي الدراسة على عينة طبقية عنقودية تألفت من (333) فرد.

واظهرت النتائج: ان مستوى الفهم بأعلى متوسط حسابي بالترتيب الاول، ثم مستوى التأمل ، ويليه التأمل الناقد ، وفي الترتيب الاخير جاء مستوى العمل المعتاد. كما اظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0.05) في مستوى العمل المعتاد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، اما الفروق التي تعزى بين الجنس والفاعلية كانت دالة على المقياس الكلي ومستوى التأمل الناقد، اما الفروق التي تعزى للتفاعل بيت الجنس والفاعلية كانت دالة على المقياس الكلي ومستوى التأمل الناقد ولم تكن دالة على المستويات الاخرى. (ريان، 2010: 50).

التحصيل:

ان الحاجة او الدافع للإنجاز التحصيلي الذي يقوم على اساس بذل جهد المتعلم والتنافس من اجل الوصول الى مستويات عالية من الاداء، يكاد هنالك ربط بين مفهوم التحصيل بالتعلم الدراسي، الذي ادى اهتمام العلماء والدارسين في المجالات التعليمية، لأنه العامل الرئيسي في تقويم كفاءة التعليم المدرسي، لذلك حظا بعدة تعريفات على الرغم من أن الاختلافات كما تظهر بينها قليلة (علام،2007 :11).

فالاختبارات التحصيلية وسيله منظمة هدفها قياس قيم المعلومات التي يدرسها الطالب او يتذكرها في أي مجال من مجالات المعرفة. كما اشارت الى القدرات على فهم او تطبيقها

وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المتنوعة ، لذا اهتمت المؤسسات التربوية بالتحصيل لكونه يعد مؤشرا على تقدمها نحو الهدف التربوي (الظاهر واخرون ،1999:50).

وهناك أربع جوانب للتحصيل وهي:

1- القدرة على التذكر والاعتماد للحقيقة: وتُعنى بنمط التحصيل الذي تسعى الاختبارات التحصيلية إلى قياسها لدى الطلاب.

2- المهارات العملية: وتُعنى القدرة على تطبيق المعارف مع النظر على وضع الحلول للمشاكل والمهارة البحثية.

3- المهارة الشخصية الاجتماعية: وتُعنى قدرة الطلبة على المواصلة مع الاخرين، والحقائق الخاصة كالمبادرة ،والاعتماد على النفس والاستعداد وغيرها.

(جلكسر ،1999: 25)

كما إن هنالك عدداً من العوامل المؤثرة في التحصيل ومنها:

1- مقدار التمتع الذي يحصل لدى الطلاب من ذكاءات عامة، وقدرة ذات خصوصية، وميل، والاستعداد، والمهارة، والخبرة، والمواهب، وغيرها.
2- مقدار ما يمتلكه الطلاب من دافع للشعور بالحماس، والاهتمام بالنشاط الدراسي، وبذل الجهود والطاقة فيها.
3- مقدار التمتع الذي يحصل عليه الطلاب من سلامة الجسم والصحة والعقل.
4- طرق التدريس وما ترافقها من إثارة وشوق وشد الانتباه للطلاب، والاعتماد على الوسائل التعليمية الواضحة، واشتراك الطلاب في الانشطة التعليمية وغيرها.
5- توفر الكتب والمصادر الجيدة والحديثة بالإضافة الى توفير الورش المختبرية.
6- مقدار تفرغ للطلبة للدراسة، وعدم تكليفه بمسؤوليات ومهام خارجية.
7- تهيئة الظرف المناسب للسكن والإقامة التي يعيشها الطلبة. (العيسوي،2000: 149)

اجراءات البحث:

اولا: منهج البحث: أستعمل الباحث المنهج الوصفي باعتباره الافضل في وصف العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته: يتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس الادبي التابعين لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية / واختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وتكونت من (400) طالب وطالبة.

اداتا البحث:

ولتحقيق الاهداف للبحث قام الباحث باستخدام أداتين وهما:

1- مقياس التفكير التأملي
2- اختبار تحصيلي لمادة التاريخ

1- مقياس التفكير التأملي: بعد النظر الى الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير التأملي ، تبنى الباحث المقياس المعد من قبل (محمد وامين ، 2019) والمكون من (16) فقرة وبخمسة بدائل (موافق بشدة ، موافق ،محايد ، معارض ،معارض بشدة) وبأوزان (5،4،3،2،1)

وبما ان المقياس يتكون من (16) فقرة ، فهذا يعني ان الدرجة العليا للاختبار (80) درجة والدرجة الدنيا للاختبار هي (16) درجة، وبمتوسط فرضي (48) درجة .

صدق الاداة:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (15) من الخبراء في علم النفس التربوي وطرق التدريس والتقويم ومناهج التدريس، واعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) من المحكمين على الفقرات، وتعد هذه النسبة جيد لأجراء البحث.

ثبات المقياس: بلغ معامل ثبات المقياس (0،820) اي ان للمقياس معامل ثبات جيد.

2- الاختبار التحصيلي:

يقصد بالاختبار التحصيلي اجراء منتظم لقياس تحصيل الطلبة لأهداف تعليمية محدودة وهو الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة (ابوغريبة،2008، 69)

تحديد الاهداف من الاختبار:

هدف الاختبار، للبحث الحالي قياس التحصيل لطلبة الصف الخامس الادبي لمادة التاريخ .

تحديد المحتوى الدراسي(المادة العلمية):

تحديد فقرات الاختبار:

بعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة التي تستهدف عينة من طلبة الصف الخامس الادبي وأخذ آراء بعض من الخبراء، حدد الباحث عينة الاختبار(30) فقرة من الاختبار الموضوعي ،من نوع الاختيار المتعدد كل فقرة تحتوي على أربعة بدائل.

صياغة الأهداف السلوكية:

إنّ تحديد الاهداف السلوكية يعد خطوة ضرورية وأمر اساسي في اي عملية تربوية، إذ تعد الخطوة الأولى والاهم في تخطيط الدروس اليومية التي يتم بناؤها قبل الدرس وأن وضوح، وتحديد الاهداف ساعد على سير عملية التربية بشكل اساسي منتظم (زاير،2016: 55)،

وقد توصل الباحث إلى صياغة (85) هدفاً سلوكياً موزعة على ست مستويات بحسب تصنيف بلوم(Bloom) في المجال المعرفي للأهداف السلوكية، واعتمدت الأهداف التي حصلت على نسبة أتفاق (90%) ، وتم الاخذ بالملاحظات والتعديلات التي اشار اليها الخبراء.

اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

لغرض تحقيق التوازن والشمولية في اختيار الفقرات الاختبارية، قام الباحث بأعداد جدول مواصفات خاص بالاختبار، وفقا لمستويات المجال المعرفي لبلوم وعدد صفحات كل فصل.

بناء فقرات الاختبار التحصيلي:

تم وضع الفقرات الاختبارية التحصيلية بصيغتها الاولى على ضوء ما احتوته الخارطة الاختبارية، واختار الباحث نمط الاختبار(الاختيارمن متعدد)، الذي يعتبر الافضل من الاختبار الموضوعي ، تكون الاختبار من (30) فقرة.

تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الإجابة، والمتمثلة (باختيار بديل صحيحا واحد للفقرة، الإجابة على الفقرات جميعها، المدد الزمنية للجواب، كتابة الاسم بصورة واضحة، وكتابة الصف و الشعبة في الموضع المخصص)، وغيرها من الامور المهمة الخاصة بالاختبار.

تصحيح إجابات الاختبار:

بعد أن صاغ الفقرات الاختبارية التي تكونت من (30) فقرة اختبارية، تم وضع معايير للتصحيح الاجابة ، إذ وضع (درجة واحدة)عند كل فقرة اختبارية صائبة، و(صفر) عند كل فقرة اختبارية خاطئة، وبالتالي ان الدرجة الاخيرة العليا للاختبار التحصيلي هي ،(30 درجة) والدرجة الدنيا (صفر).

صدق الاختبار:

هو قياس الشى الذي وضا لأجله، فالصدق هو من العوامل الذي يجب ضبطها، فالاختبار التحصيلي يعتبر صادق اذا حقق الهدف التربوي التي وضع من أجله(مجيد ، 2010 : 40).

للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي ، اعتمد الباحث على :

الصدق الظاهري :- وهو قياس وجه الاختبار الظاهري التحصيلي لكونه يشير إلى ما تم وضعه لأجله ويتم قياسه من خلال الخبراء والمحكمين)، وقد عرض الباحث الفقرات الاختبارية ، والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم ، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر وهذه النسبة تعتبر مقبولة(الجبوري ، 2018: 168).

صدق المحتوى :-

وهو قياس محتوى المادة الدراسية ويحتاج صدق المحتوى وضعين صدق الفقرات من حيث لكونها فقرات تتضمن محتوى الدراسة وصدق المعاينة من حيث الشمول لجميع الفقرات الاختبار لمحتوى المواد الدراسية (عبد الرحمن، 2017: 87)، ولذلك اعتمد الباحث على جدول المواصفات، كدليل على صدق المحتوى.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

التطبيق الاستطلاعي الاول:

طبق الباحث الامتحان على عينة استطلاعية عددها (400) طالب وطالبة ، وتبين ان جميع الفقرات الاختبارية واضحة وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.

التطبيق الاستطلاعي الثاني:

الغرض من هذا التطبيق لتحديد فاعلية الفقرات الاختبارية من خلال معرفة نواحي القصور في الفقرات واستبعاد الفقرات الغير صالحة ومعرفة مستوى السهولة والصعوبة والقوة التمييزية للفقرات وفاعلية البدائل الخاطئة فضلا عن معرفة صدق البناء (كاظم ، 2001: 100) وكذلك ايجاد ثبات الاختبار.

معامل الصعوبة:

وتم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار وبحسب القانون المستخدم لحسابه وجد انها تتراوح بين (70،0) و (0,30).

معامل التمييز:

وبعد تطبيق معادلة استخراج القوة التمييزية للفقرة وجد انها تتراوح بين (0,73) و (0,34).

فاعلية البدائل الخاطئة:

يقصدبها قدرتها على جذب المجموعة الضعيفة،(المجموعة الدنيا) أكثر من قدرته على جذب المجموعة ذات القدرة العليا ،(المجموعة العليا).

ثبات الاختبار:

تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاختبار الكلي ، باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرو نباخ) حيث بلغ (0،796) وهذا يدل على ان الاختبار يتميز بدرجة جيدة من الثبات والاستقرار.

الصيغة النهائية للاختبار:

بعد التأكد ان الخصائص السيكو مترية للاختبار ، اصبح اختبار التحصيل لمادة التاريخ للصف الخامس الادبي بصيغته النهائية وجاهزا للتطبيق على العينة ، وتألف من (30) سؤال.

الوسائل الاحصائية:

تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية في هذا البحث وإيجاد النتائج من خلال اعتماد الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) :

1- معادلة الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين : لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التأملي.

2- معادلة معامل ارتباط بيرسون :

وذلك لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

3- معادلة الفا كرو نباخ : لحساب الثبات لمقياس التفكير التأملي والاختبار التحصيلي.

وذلك لحساب معامل الثبات لبطاقة الملاحظة .

4- الاختبار التائي لعينة واحدة: لإيجاد الفرق بين المتوسط الحسابي ومتوسط الفرض.

5 – معامل الصعوبة: لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل.

6- معامل التمييز: لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

7- فاعلية البدائل الخاطئة: لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض ما توصل اليه الباحث من نتائج البحث الحالي على وفق الاهداف المحددة، ومناقشة هذه النتائج على النحو الاتي:

الهدف الاول: التعرف على التفكير التأملي لدى طلبة الخامس الادبي:

حدد الهدف الاول في الدراسة الحالية بمقياس التفكير التأملي لدى طلبة الصف الخامس الادبي، وتم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (400) طالب وطالبة ، واظهرت النتائج الاحصائية، بأن طلبة الصف الخامس الادبي لديهم تفكيرا تأمليا وكما أوضح ذلك النتائج الاحصائية والتي اظهرت ان المتوسط الحسابي لمقياس التفكير التأملي بلغ (2،60) درجة وانحراف معياري قيمته (6،4) ومتوسط الفرض بلغ (48) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي تبين ان القيمة التائية المحسوبة للمقياس بلغت (04،53) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 399) وهي قيمة دالة احصائيا. وكما موضح في الجدول الاتي:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التفكير التأملي	400	60،2	4،6	48	399	04،53	1,96	دالة

الهدف الثاني : التعرف على التحصيل عند طلاب الخامس الادبي لمادة التاريخ.
بعد التحقق من الهدف الاول تم تحليل الاجابات لعينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة ، وتم الحصول على النتائج الاتية: المتوسط الحسابي للعينة (955،28) وبانحراف معياري (845،5) والمتوسط الفرضي للاختبار (20) ، وتم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، لمعرفة دلالة الفروق وتبين ان القيم التائية المحسوبة(773،30) وهي اكبر من القيم الجدولية (1,96) لمستوى دالة (0.05) ودرجة حرية (399) ، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطين الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي ، وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الصف الخامس الادبي يمتلكون مستوى من التحصيل الاني لمادة التاريخ.
وكما موضح في الجدول الاتي:

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التحصيل	400	955،28	845،5	20	399	773،30	1,96	دالة

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لمادة التاريخ لدى طلبة الخامس الادبي:
للتحقق من علاقة الارتباط بين التفكير التأملي والتحصيل عند طلاب الخامس الادبي قام الباحث بتطبيق معاملات الارتباط بيرسون بين التفكير التأملي والتحصيل لمادة التاريخ يتضح من خلال الجدول ان قيم معامل الارتباط اكثر من القيم الجدولية(0،098) لدى مستوى الدلالة(0.05) ودرجة حرية (398) ، وهذا يدل على ان هنالك علاقة ارتباط موجبة ، دالة احصائيا بين التفكير التأملي والتحصيل. وكما موضح في الجدول الاتي:

نوع العلاقة	قيمة معامل الارتباط		الدلالة الإحصائية بمستوى(0.05)
التفكير التأملي والتحصيل	المحسوبة	الجدولية	دالة
	0،455	0،098	

الاستنتاجات
1- ان الطلبة لديهم امكانية التفكير والتأمل في المادة العلمية عامة ولمادة التاريخ بصورة خاصة.
2 - طلاب المرحلة الاعدادية لديهم مستوى من التفكير التأملي.
3- هنالك علاقة ارتباطية دالة بين التفكير التأملي والتحصيل ، بمعنى انه كل ما ارتفع التفكير التأملي لدى طلبة الاعدادية ارتفع تحصيلهم.
التوصيات:
1- عمل انشطة للطلبة من قبل التدريسيين لأجل تنمية ورفع مستوى تفكيرهم التأملي.

2- العناية بتنمية المهارات للتفكير التأملي في البرامج والمناهج التربوية.
3-اقامة دورات للكوادر التدريسية وتعريفهم بأهمية التفكير التأملي.
4-بناء برامج تدريبية تساهم في تشجيع وتحفيز الطلاب وتثير تفكيرهم.

المقترحات:

1- دراسة مقارنة للتعرف على التفكير التأملي بين طلبة المدارس الحكومية وطلبة المدارس الاهلية.
2- دراسة تبين العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
3-فاعلية التفكير التأمل في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب المرحلة الاعدادية.

المصادر:

1- ابو جادو، صالح محمد ونوفل ، محمد بكر (2007) ، تعليم التفكير- النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
2- ابو غريبة، ايمان (2008): القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3- بركات ، زياد امين (2005) : العلاقة بين التفكير التأملي والتحصيل لدى عينة من الطلاب الجامعيين وطلاب الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية ، بحث منشور، جامعة القدس – فلسطين.
4- الجبوري ، حسين محمد جواد (2018) : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط3 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
5-جلاب، هناء خضير (2000): تقويم منهج التاريخ للمرحلة المتوسطة في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
6-جلكسرت، مالك وآخرون (1999): المدرسة الذكية، ترجمة كمال دواني، مركز الكتب الأردني، عمان.
7- رزوقي ، رعد مهدي ، سهى ابراهيم عبد الكريم (2013) : التفكير وأنواعه (أنماطه)، الجزء الاول، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق.
8- ريان ، عادل (2010) دلالة التمايز في مستويات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في ضوء فاعلية الذات الرياضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات- العدد العشرون، 49-79.
9- ريان، محمد هاشم (2012). مهارات التفكير وسرعة البديهية وحقائب تدريسية، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
10- زاير ، سعد علي (2016) : نصائح تعليمية للمدرسين والمدرسات ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
11- الزغول ، رافع (2009) انماط الاهداف عند طلبة جامعة مؤته وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها. المجلة الاردنية التربوية، مج22، ع12، 300-322.
12- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.
13-عبد الرحمن ، انور حسين (2017) : القياس في التقويم التربوي، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
14- علام، صلاح الدين محمود (2007): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
15- العيسوي ،عبد الرحمن محمد (2000) : الطريق الى النبوغ العلمي ، موسوعة كتب علم النفس الحديث ، دار الراتب الجامعية ، بيروت.
16-كاظم ، علي مهدي (2001) ، القياس والتقويم في التعلم والتعليم ، ط1 ، الكندي للنشر ، عمان ، الاردن.

17- الكريطي ، رياض كاظم عزوز(2005) : مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العراق .
18- مجيد ، سوسن شاكر (2010) : الاختبارات النفسية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
19- وسام محمد المشهراوي، 2010، الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر، غزة.